الأمم المتحدة

PBC/6/OC/L.1

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: Limited
20 September 2012
Arabic
Original: English

لجنة بناء السلام
الدورة السادسة
اللجنة التنظيمية
٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢

مشروع إعلان

بناء السلام: السبيل إلى السلام والأمن المستدامين

نحن، رؤساء دول وحكومات البلدان الأعضاء في لجنة بناء السلام، اجتمعنا في مقر الأمم المتحدة بنيويورك، في ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، برئاسة صاحبة الفخامة الشيخة حسينة، رئيسة وزراء بنغلاديش، من أجل إعادة تأكيد التزامنا بتلبية احتياجات بلدان مرحلة ما بعد النزاع في الأجلين القصير والطويل، سعيًا إلى إحلال السلام المستدام عن طريق الأمن والتنمية. وتحقيقًا لهذه الغاية، فإننا:

١ - ندرك ما يتسم به بناء السلام من أهمية قصوى في تعزيز السلام في بلدان مرحلة ما بعد النزاع، ودرء سقوطها من جديد في دائرة النزاع، وإحلال سلام مستدام في الأجل الطويل عن طريق استتباب الأمن وتحقيق التنمية؛

٢ - نشدد على ضرورة اتّباع نهج شامل وفعال ومنسّق في التصدي لتحديات الأمن وبناء المؤسسات والتحديات الاجتماعية والاقتصادية الماثلة أمام الدول والمجتمعات وهي تسعى إلى التعافي من آثار النزاع وترنو إلى تحقيق ما تطمح إليه من سلام وتنمية مستدامين؛

240912 210912 12-51674 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

٣ - نعيد تأكيد التزامنا بتعزيز السيطرة الوطنية على زمام الأمور، ونقرّ بأن المسؤولية عن تحديد أولويات بناء السلام تقع في المقام الأول على الحكومات وجميع الأطراف الفاعلة الوطنية ذات الصلة في بلدان مرحلة ما بعد النزاع، ونلتزم بتركيز دعمنا على العمليات التي تجري بقيادة وسيطرة وطنية وعلى الاحتياجات المحددة وطنيًّا لبناء السلام في الآجال القصير والمتوسط والطويل؛ ونرحب بالمبادرات التي اتخذتها بلدان مرحلة ما بعد النزاع للحد من الفقر، ودرء نشوب النزاع، وتشجيع المصالحة، وتهيئة ظروف أفضل لسكانها؛

٤ - ندرك أهمية دعم العمليات الوطنية الشاملة للجميع، التي تراعي احتياجات جميع شرائح المجتمع وترمي إلى تمكين شعوب بلدان مرحلة ما بعد النزاع؛

٥ - ندرك أهمية دور المرأة في منع نشوب النزاعات وحلّها وفي بناء السلام، ونؤكد على أهمية مشاركتها على قدم المساواة في جميع الجهود المتعلقة بصون وتعزيز السلام والأمن وانخراطها التام في تلك الجهود، وعلى ضرورة النهوض بدور المرأة في صنع القرارات المتعلقة بمنع نشوب النزاعات وحلها وبناء السلام؛

٦ - ندرك أيضا أن عمالة الشباب وإتاحة فرص العمل للشباب تسهمان في الاستقرار والتماسك والإدماج الاجتماعي، وأن للدول دورا مهمّا في معالجة مطالب الشباب في هذا الصدد؛

٧ - لن نألو جهدا في سبيل تلبية احتياجات بناء السلام على نحوٍ مطّرد ومنسّق ومتّسق عن طريق تسخير آليات متعددة الأطراف وإقليمية وثنائية متوائمة مع استراتيجيات وأولويات بناء السلام المحددة وطنيًّا، وفي هذا الصدد، نتعهّد بتعزيز دعمنا واحترامنا للالتزامات المتبادلة التي توصّلنا إليها مع بلدان مرحلة ما بعد النزاع؛

٨ - نجدد التزامنا بمواصلة وتعزيز عملنا مع بلدان مرحلة ما بعد النزاع عن طريق حشد الموارد الكافية لدعم أولويات ومبادرات بناء السلام وتمكين الأطراف الفاعلة الوطنية، وبخاصة في الجهود التي تبذلها لإعادة بناء المؤسسات الوطنية المعنية بدعم السلامة والأمن، والعمليات السياسية، وتقديم الخدمات الأساسية، وعودة الحكومة إلى أداء وظائفها الأساسية، وتنشيط الاقتصاد؛

٩ - نقرّ بأن التجارب التي مرت بها البلدان ذات السياقات الجغرافية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية المشابهة، بما فيها البلدان التي لها خبرة في مجالي بناء السلام بعد انتهاء النزاع والتحول الديمقراطي، تشكّل رصيدًا قيّما للبلدان التي تواجه تحديات بناء السلام في مرحلة ما بعد انتهاء النزاع؛ وتحقيقًا لهذه الغاية، نتعهد بتشجيع التعلّم المتبادل وتبادل

التجارب عن طريق تفعيل الشروط والنظم اللازمة لإقامة تعاون فعلي على كل من الصعيد الإقليمي والدولي وفيما بين بلدان الجنوب وعلى الصعيد الثلاثي، وذلك بسبل منها، حسب الاقتضاء، توسيع نطاق استخدام الخبرة المدنية الدولية الرامية إلى بناء القدرة الوطنية لدى بلدان مرحلة ما بعد النزاع؛

١٠ - نسلّم بالدور المركزي الذي تضطلع به لجنة بناء السلام لدعم بناء السلام في مرحلة ما بعد انتهاء النزاع؛ وننوّه بمساهمة أصحاب المصلحة المعنيين، بمن فيهم أعضاء اللجنة، والبلدان المدرجة في جدول أعمالها، وصندوق بناء السلام، ومكتب دعم بناء السلام، وكذلك كيانات الأمم المتحدة ذات الصلة، في تمكين اللجنة من تنفيذ مهامها وأهدافها الرئيسية، ونشجع هذه الأطراف على مواصلة دعمها للجهود التي تبذلها اللجنة في بناء السلام والحفاظ عليه عن طريق الأمن والتنمية؛

١١ - نسلّم أيضا بمساهمة حفظة السلام وبعثات حفظ السلام في بناء السلام في مرحلة مبكّرة، ونسلّم كذلك بضرورة إدراج خبرة البعثات وتجاربها في صلب عملية إعداد استراتيجيات بناء السلام؛

١٢ - نسلّم بالدور المهم الذي تؤديه مكاتب بناء السلام المتكاملة والأفرقة القطرية للأمم المتحدة في دعم الأولويات الوطنية لبناء السلام، والمساعدة في إرساء أسس التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة؛

١٣ - نؤكد ضرورة مواصلة الجهود الجارية الرامية إلى كفالة تزويد الأمم المتحدة، برمّتها، بما يكفي من الموارد لمساعدتها في دعم تحقيق الأهداف الوطنية لبناء السلام؛

١٤ - نؤكد التزامنا بالاحتفال سنويا بـ ”يوم بناء السلام“ في ٢٣ حزيران/يونيه.